

مفهوم (إدارة) الالتزام The Concept of Compliance Function

هي وظيفة مستقلة تحدد، وتقيم، وتقدم النصح والمشورة، وتراقب، وتعد التقارير حول مخاطر عدم الالتزام بالشركة، والمتعلقة بتعرضه لعقوبات نظامية أو إدارية، أو خسائر مالية، أو بما يؤدي للإضرار بسمعة الشركة نتيجة لإخفاقه في الالتزام بالأنظمة والضوابط الرقابية، أو معايير السلوك والممارسة المهنية السليمة.

٢. أهمية وظيفة الالتزام Importance of Compliance Function The

تعتبر وظيفة الالتزام في الشركات احد أسس وعوامل نجاحها، كونها تلعب دورا أساسيا في المحافظة علي سمعتها ومصداقيتها ومصالح المؤسسين المؤمنين، وتوفير الحماية من العقوبات وذلك من خلال قيامها ومساهمتها في ما يلي :

- درء مخاطر عدم الالتزام، وبوجه خاص المخاطر النظامية ومخاطر السمعة ومخاطر العقوبات المالية .
- توطيد العلاقة مع الجهات الرقابية .
- إرساء نهج الإدارة السليمة في المؤسسات المصرفية
- إيجاد الآليات والأطر التي تكفل مواجهة الجرائم وبوجه خاص مسئوليتها عن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب .
- المحافظة علي القيم والممارسات المهنية في العمل المصرفي .

٣. القيم الأساسية : Value Core

تحتل معايير الثقة والنزاهة المرتبة الاسمي في العلاقة بين الشركة وعملائه . وتعد الثقة والنزاهة أهم الركائز التي يبني عليها الشركة سمعته لدي عملائه والجهات التي يتعامل معها . كما أن حماية تلك السمعة في كل ما تقوم به الشركة من نشاطات يجب أن تكون السمة الراسخة في ذهن مديري وموظفي الشركة، لذا فانه يتوجب عليهم أن يتحلوا بمستوي عال من الثقة والنزاهة والمهنية عند قيامهم بالمهام الموكلة إليهم وان تكون تصرفاتهم دوما ملتزمة بنص وروح الأنظمة واللوائح والتعليمات المنظمة للنشاطات البنكية.

٤. الإدارة والالتزام Management and Compliance

يبدأ تطبيق الالتزام بالأنظمة في المستويات العليا بالشركة، ويكون الالتزام جيدا وفعالا عندما يكون أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا بالشركة أمثلة يحتذي بها في إدارة العمل والالتزام، كما أن الالتزام الجيد يتطلب من الإدارة العليا تأكيدا مستمرا علي وجوب أن تسود الشركة ثقافة مبنية علي معايير عالية من الأمانة والنزاهة المهنية . وان يراعي انه ليس مقصورا علي منسوبي الالتزام فقط، حيث تقع مسئولية الالتزام علي كل فرد من العاملين بالشركة وان تكون هذه المسئولية جزءا لا يتجزأ من أعمال البنك وكافة نشاطاته

التشغيلية . كما أن عدم الأخذ في الاعتبار آثار ما يتخذه الشركة من إجراءات علي المساهمين وعملائه وموظفيه ومحيطه في السوق قد يؤدي إلى حدوث ردود فعل سلبية بالغة الأثر علي سمعة الشركة ويلحق بها أضراراً حتى ولو لم تكن هنالك مخالفة فعلية للأنظمة.

٥. المخاطر الناجمة عن عدم الالتزام Compliance Risk

يعرف اصطلاح (مخاطر عدم الالتزام) بأنها المخاطر التي تنجم عنها عقوبات وإجراءات نظامية أو خسائر مالية أو إساءة لسمعة الشركة نتيجة لإخفاقه في تطبيق الأنظمة والتعليمات والقواعد والتعاليم والقيم السلوكية والأخلاقية التي تعمل الشركة من خلالها (في مجموعها تمثل المخاطر الناجمة عن عدم الالتزام)

٦. قواعد الالتزام Rules Compliance

- الأنظمة والتشريعات الإشرافية والرقابية ، والنقدية والتنظيمية السارية علي القطاع التامين وقواعد تطبيقها ، وما يتعلق بها من تعاميم وتعليمات ، كنظام رقابة التامين وقواعد وتطبيق أحكام ونظام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ونظام مكافحة التزوير والتعليمات والإرشادات المتعلقة بالعمليات التامينية والبيانات المالية ، والأمر المتعلقة بالأمن والسلامة ومعايير المحاسبة للشركات .
- الأنظمة والتعليمات التي تصدرها الجهات الحكومية ذات الاختصاص مثل نظام الشركات ونظام العمل والعمال ، وأنظمة سوق الخرطوم للأوراق المالية ونظام وإرشادات الاستثمار الأجنبي وغيرها .
- المبادئ الصادرة عن لجنة بازل للإشراف علي البنوك الخاصة بالالتزام ووظيفة الالتزام في البنوك .

٧. سياسة الالتزام Policy Compliance

هي السياسة المعتمدة من مجلس إدارة اشركة التي تحدد وتوضح المبادئ الرئيسية والركائز المنهجية التي تتبعها الشركة لإدارة مخاطر عدم الالتزام .

« مدير إدارة الإلتزام

« المفاهيم

« السياسة

« واجبات مدير الإلتزام

« مسؤوليات إدارة الإلتزام

« برنامج الإلتزام

« مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

« قاعدة بيانات الإلتزام

« سياسة الإلتزام